



جامعة إفريقيا العالمية

عمادة الدراسات العليا

كلية الشريعة والقانون

قسم القانون الخاص



شهر الإفلاس وأثاره في الشريعة والقانون

بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في القانون الخاص

إشراف:

البرفيسور: موسى محمد علي

إعداد الطالب:

حسين مختار هيلولي

١٤٣٧ هـ - ٢٠١٦ م

الخرطوم - السودان



استهلال:

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِنْ كَانَتْ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ وَأَنْ

تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ سورة البقرة الآية ٢٨٠

إهداء

أهدي هذا الجهد إلى:

والديّ اللّذين سهرا على سعادتني، أمي التي أشرفت على تعليمي وتربيتي منذ نعومة أظفاري حتى لحظة كتابة هذه السطور، ووالدي الذي تولى تعليمي بنفسه ولم يدخر جهداً في مساعدتي وتشجيعي حتى هذه المرحلة، رحمهما الله كما ربياني صغيراً وأمد في عمريهما.

إلى إخوتي وسائر أفراد عائلتي الذين كانوا ملجأً آمنًا لي عند توعر المسالك، حفظهم الله جميعاً.

إلى كل من علّمني حرفاً انتفعت به لدنياي وآخرتي.

الباحث

شكر وعرفان

الحمد والثناء لله أولاً وأخيراً على جزيل نعمه التي جلت عن الإحصاء والإعداد ، الذي وفقني لإتمام هذا العمل ولولا لطفه وتوفيقه لما رأى هذا العمل النور، وأصبح شيئاً مذكوراً.

وأشكر دولة السودان حكومة وشعباً على جهودها المقدرة في مدي بكل أسباب الراحة والاطمئنان مما خفف عني الشعور بالغربة طيلة إقامتي بها وهياً لي بيئة مناسبة لإكمال هذا البحث، وأملّي أن أكون خير سفير لها رداً للجميل واعترافاً به.

كما أشكر جامعة إفريقيا العالمية، جامعة لا كالجامعات في شمولية مناهجها وتميز كوادرها، والتي تسد ثغرة كبيرة، وفراغاً خطيراً في إفريقيا والعالم الإسلامي، بتعليم أبنائه وتأهيلهم ليتمكنوا من انتشار مجتمعاتهم من وحل الجهل والتخلف، أشكر هذه المؤسسة العملاقة لمنحها إياي فرصة لإكمال دراستي الجامعية بها ثم دراسة الماجستير.

والشكر لعمادة مكاتب جامعة إفريقيا العالمية والعاملين بها، لحسن تعاونهم معي أثناء إعداد هذه الرسالة، فجزاهم الله خيراً.

وأخص بالشكر فارس الفرسان في ميدان العلم، وفي العلوم الشرعية والقانونية على وجه الخصوص، البروفسور موسى محمد علي، الذي شرفني بالإشراف على هذه الرسالة، لم أزل من العالة على مائدته العلمية العامرة منذ أن وطئت قدماي أرض السودان، فلم يبخل عليّ يوماً بتوجيهاته وتصويباته، حتى جاءت هذه

الرسالة على هذا الشكل، ولا أملك إلا أن أقول جزاك الله عن تلميذك خير الجزاء
وسأظل أذكر لك هذا الجميل ما حييت.

والشكر لوالدي الذين وقفا معي منذ ولادتي وفي كل مراحل التعليم، فقد كانا
الدافع الأكبر والمؤثر الأعظم طيلة مسيرتي العلمية، ولا أملك إلا أن أدعو الله لهما
أن يرحمهما ويضاعف أجرهما.

والشكر لإخوتي وزملائي في طلب العلم ممن كان لهم دور مباشر أو غير
مباشر في إنجاح هذا العمل العلمي.

الباحث

مستخلص البحث

جاء هذا البحث تحت عنوان: " شهر الإفلاس وآثاره في الشريعة والقانون"، حاول فيه الباحث حلّ مشكلته التي تمحورت حول إيضاح مفهوم الإفلاس وآثاره على الدائن والدائنين بنوعيهما العاديين وغير العاديين في القانون الوضعي، مقارنة مع الشريعة الإسلامية، إضافة لما تعلق بذلك من إجراءات شهر الإفلاس وإدارة التقلية.

ويستمدّ البحث أهميته من تزايد الاهتمام بالتجارة وتطور وسائلها مما انعكس على نظام الإفلاس وفرض على المشرّعين والمهتمين بالقانون واقعاً جديداً يتطلب دراسات جادة، وهذا البحث إسهام من الباحث في تجويد نظام الإفلاس في آثاره ليكون أكثر انسجاماً مع المبادئ العدلية التي يقوم عليها .

جاء البحث في أربعة فصول، تناول أولها أساسيات البحث، بينما الثاني شكل الإطار النظري للبحث وفيه حدد الباحث مفهوم الإفلاس عند الفقهاء من القانونيين والشرعيين، إضافة إلى تقديم نبذة عن تاريخ نظام الإفلاس والمراحل التي مر بها. وناقش الباحث في الفصل الثالث الجانب الإجرائي لما بعد صدور الحكم من تكوّن جماعة الدائنين وتمثيلها. وختاماً يأتي الفصل الرابع مشتملاً على الآثار الموضوعية لحكم شهر الإفلاس على المدين والدائنين.

وفي نهاية البحث جاءت الخاتمة متناولة بعض النتائج وأهمها أن القوانين العربية تركز على شخص المدين أكثر من المشروع التجاري. وأن الشريعة الإسلامية تتضمن مبادئ راقية في نظام الإفلاس سبقت بها القوانين الوضعيّة.

ومن أهم التوصيات التي توصل إليها الباحث ضرورة كتابة البحوث في الموضوع باللغات الأوروبية إثباتاً لأسبقية الشريعة في إرساء مبادئ نظام الإفلاس المعروفة في التشريعات الوضعية الحديثة. كما يوصي بالأخذ بالاتجاه الحديث الذي يركّز على المشروع التجاري أكثر من المدين المفلس.

Abstract:

This research comes under the title: “ Declaration Of Bankruptcy And Its Effects In Islamic Sharia And Law”, covering a wide range of relevant topics in an effort to solve the research problem that boils down to clarification of bankruptcy concept and its effects on the bankrupt and both his secured and unsecured creditors.

The study derives its importance from the vastly growing business transactions that demand a relevant bankruptcy system, the fact that obliges the legislators and stakeholders of law field to garner their efforts towards developing a bankruptcy system that can regulate such nexus of business dealings.

The first chapter makes the research proposal , while the second one captures the theoretical part including the concept of bankruptcy and its history. Petition procedures are discussed in chapter three. The appointment of the official receiver and the mobilization of creditors make vital part of this chapter.

Finally main results and recommendations are given in the light of this research. Some of the results include that most of the Arab legislations emphasize on the bankrupt rather than

the business project that he runs, and that Islamic sharia has preceded the current laws in terms of embracing most of the principles on which the bankruptcy system stands .for the conclusions the researcher calls for writing researches in European languages to promote knowledge of the Islamic bankruptcy system.

فهرس الموضوعات

رقم ت	الموضوع	الصفحة
١	بسملة	أ
٢	استهلال	ب
٣	إهداء	ج
٤	شكر وعرافان	د
٥	مستخلص	ح
٦	Abstract	و
٨	فهرس الموضوعات	ز
١١	الفصل الأول: أساسيات البحث والدراسات السابقة	١
١٤	المبحث الأول : مقدمة البحث وسبب اختيار الموضوع و أهميته وأهدافه ومشكلته وأسئلته و فروضه ومنهجه و حدوده ومصطلحاته وسائل وأدواته	٩-١
١٥	المبحث الثاني : الدراسات السابقة وهيكل البحث	١٧-١٠
١٦	الفصل الثاني : مفهوم الإفلاس في الشريعة والقانون	
١٧	المبحث الأول: تعريف الإفلاس وتطوره والفرق بينه وبين الإعسار	
١٨	المطلب الأول: تعريف الإفلاس لغة واصطلاحاً	١٩
١٩	المطلب الثاني: نشأة وتطور نظام الإفلاس	٢٦
٢٠	المطلب الثالث: الفرق بين الإفلاس والإعسار	٣٢
٢١	المبحث الثاني: خصائص حكم شهر الإفلاس وأنواعه	
٢٢	المطلب الأول: خصائص حكم شهر الإفلاس	٤٠
٢٣	المطلب الثاني: أنواع الإفلاس	٤٥

	الفصل الثالث: شهر الإفلاس في الشريعة والقانون	٢٤
	المبحث الأول: دعوى شهر الإفلاس في الشريعة والقانون	٢٥
٥١	المطلب الأول: رفع دعوى شهر الإفلاس	٢٦
٦١	المطلب الثاني: المحكمة المختصة بالنظر في دعوى شهر الإفلاس	٢٧
٦٥	المطلب الثالث: طريقة شهر حكم الإفلاس	٢٨
	المبحث الثاني: شروط شهر الإفلاس	٢٩
٦٩	المطلب الأول: كون المدين تاجراً	٣٠
٧٣	المطلب الثاني: التوقف عن الدفع	٣١
	المبحث الثالث: نشوء جماعة الدائنين وأمين التفليسة	٣٢
٨١	المطلب الأول: نشوء جماعة الدائنين	٣٣
٨٧	المطلب الثاني: أمين التفليسة	٣٤
	الفصل الرابع: آثار شهر الإفلاس على المدين والدائنين	٣٥
	المبحث الأول: آثار شهر الإفلاس على المدين	٣٦
٩٦	المطلب الأول: غل يد المدين عن إدارة أمواله والتصرف فيها	٣٧
١٠٨	المطلب الثاني: تحديد إعاشة المدين	٣٨
١١٠	المطلب الثالث: التحفظ على شخص المدين	٣٩
١١٦	المطلب الرابع: حظر بعض الوظائف والأعمال على المدين	٤٠
١١٧	المطلب الخامس: أثر الحكم على تصرفات المدين في فترة الريبة	٤١
	المبحث الثاني: آثار حكم الإفلاس على الدائنين	٤٢
١٢٦	المطلب الأول: آثار شهر الإفلاس على الدائنين العاديين	٤٣
١٣٧	المطلب الثاني: آثار شهر الإفلاس على الدائنين غير العاديين	٤٤
١٥٥	الخاتمة	٤٥
١٥٤	النتائج	٤٦
١٥٥	التوصيات	٤٧

١٥٧	الفهارس العامة	٤٨
١٥٩	فهرس الآيات القرآنية	٤٩
١٦٠	فهرس الأحاديث	٥٠
١٦١	فهرس الأعلام	٥٠
١٦٣	فهرس المصادر والمراجع	٥١
١٧٠	السيرة الذاتية	٥٢